EP

UNEP/GCSS.XII/10

Distr. General
2 December 2011

Arabic
Original: English

الأمم المتحدة

مجلس إدارة
برنامج الأمم
المتحدة للبيئة

الدورة الاستثنائية الثانية عشرة لمجلس الإدارة/
المنتدى البيئي الوزاري العالمي
نيروبي، ٢٠ – ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٢
البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*
القضايا الناشئة في مجال السياسة العامة: البيئة والتنمية

التنسيق المحسَّن في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية

تقرير المدير التنفيذي

الموجز

عملاً بالفقرة ٤ من المقرر ١١/٢٦ الصادر عن مجلس إدارة برنامج الأمم ا لمتحدة للبيئة، تقدم الوثيقة تقريراً مرحلياً عن عمل فريق الإدارة البيئية، وتقترح أن يعتمد المجلس مقرراً في هذا الشأن.

يقدَّم التقرير مع توجيهات بشأن مزيد من العمل، كما قرر كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر، المعقود في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١. ويقدِّم معلومات عن مساهمة الفريق في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من حيث التماسُك المحسَّن في برمجة الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تعميم وتحسين سياسات الاستدامة والممارسات الإدارية والعمليات في منظومة الأمم المتحدة.

* UNEP/GCSS.XII/1.

أولاً – الإجراءات المقترحة

١ – ربما يودُّ مجلس الإدارة أن يفكر في اعتماد مقرر على غرار ما يلي:

إن مجلس الإدارة،

إذ يعترف بدور برنامج الأمم المتحدة للبيئة في تحسين التنسيق والتعاون في منظومة الأمم المتحدة بأسرها لتحقيق تماسك أكبر في أنشطة منظومة الأمم المتحدة،

وإذ يشير إلى المقرر ١١/٢٦، المتعلق بالتنسيق المحسَّن في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية،

وإذ يرحب بجهود المدير التنفيذي، بما في ذلك جهوده كرئيس لفريق الإدارة البيئية، وجهود أعضاء الفريق، في تعزيز التعاون في منظومة الأمم المتحدة بأسرها في الأنشطة البيئية،

وإذ يعرب عن تقديره للتقرير المرحلي الذي أُعدَّ بتوجيه من كبار المسؤولين في فريق الإدارة البيئية في اجتماعهم السابع عشر، والذي قدمه المدير التنفيذي،[(١)]

وإذ يُشيد بالفريق للتقدم الذي أحرزه في تسهيل التعاون في منظومة الأمم المتحدة بأسرها لمساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ جدول الأعمال البيئي،

وإذ يرحب، على وجه الخصوص، بمساهمة الفريق في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحُّر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحُّر، وبخاصةٍ في أفريقيا، وقراره مواصلة دعمه لجدول أعمال الأراضي الجافة في منظومة الأمم المتحدة بأسرها.

وإذ يرحب أيضاً بمساهمة الفريق في عملية التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بتقاريره عن "العمل على إقامة اقتصاد أخضر متوازن وشامل: منظور شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها"، و"النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة،[(٢)]

١ – *يؤيد* الجهود المتواصلة للفريق لتعميم الاعتبارات البيئية في الأنشطة على مستوى البرنامج والإدارة، والتنفيذ، في تعاون وثيق مع مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق ومع هيئاته الفرعية؛

٢ – *يشجع* الفريقَ على مواصلة التماسك في الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك تعميم الاعتبارات البيئية في البرامج القطاعية، بواسطة التدابير التالية:

(أ) المساهمة في تنفيذ جدول الأعمال الدولي للتنوع البيولوجي، وبخاصة للخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ – ٢٠٢٠، التي اعتمدها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه العاشر؛[(٣)]

---

(١) UNEP/GCSS.XII/10.

(٢) سوف يُنشر على الموقع الإلكتروني للفريق www.unemg.org.

(٣) القرار ٢/١٠، المرفق.

(ب) إعداد خطة عمل شاملة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها، للفترة ٢٠١٢ – ٢٠١٨ بشأن متابعة تقريره عن الأراضي الجافة[٤] لينظر فيه مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحُّر، وبخاصةٍ في أفريقيا في دورته الحادية عشرة؛

(ج) دعم نظر الدول الأعضاء في مفهوم الاقتصاد الأخضر في سياق التنمية المستدامة واستئصال الفقر، وهذا واحد من مواضيع مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

٣ – *يشجع الفريق أيضاً* على مواصلة مشاوراته بشأن النهوض بإطار عمل الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، من أجل النهوض بالتحرُّك نحو نُظُم إدارة الاستدامة البيئية، والحياد المناخي للأمم المتحدة؛

٤ – *يرجو* من المدير التنفيذي، بوصفه رئيساً للفريق، أن يقدم تقريراً مرحلياً عن عمل الفريق إلى مجلس الإدارة/المنتدى البيئي الوزاري العالمي في دورته السابعة والعشرين؛

٥ – يدعو المدير التنفيذي، بوصفه رئيساً للفريق، إلى إرسال تقرير مرحلي عن عمل الفريق إلى الأجهزة الإدارية للمنظمات الأعضاء في الفريق بواسطة رؤساء تلك المنظمات للعلم به والتمعُّن فيه.

ثانياً – المقدمة

٢ – أعرب مجلس الإدارة، في مقرره ١١/٢٦ عن التنسيق المحسَّن في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك فريق الإدارة البيئية، عن تقديره للتقرير المرحلي الذي أُعدَّ بتوجيه من كبار مسؤولي الفريق في اجتماعهم السادس عشر، وقدمه المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأشاد بالفريق على ما أحرزه من تقدم في تسهيل التعاون في منظومة الأمم المتحدة بأسرها لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ جدول الأعمال البيئي.

٣ – وإذ أشار المجلس إلى ضرورة استمرار التعاون مع مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق وهيئاته الفرعية، شجع الفريق على مواصلة تعزيز التماسك في برمجة الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تعميم مراعاة الشواغل البيئية في البرامج القطاعية. وشجع على القيام بمزيد من الإجراءات في مجال التنوع البيولوجي، والتصحر، والاقتصاد الأخضر، والاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، وطلب من المدير التنفيذي بوصفه رئيساً للفريق، أن يقدم التقرير المرحلي عن عمل الفريق إلى المجلس/المنتدى في دورته الاستثنائية الثانية عشرة.

٤ – ربما يساعد التقرير المرحلي الحالي المجلسَ في أداء مهام ولايته المتمثلة في تقديم توجيه للسياسة العامة لإدارة وتنسيق البرامج البيئية في منظومة الأمم المتحدة، كما هي مبينة في قرار الجمعية العامة ٢٩٩٧ (الدورة السابعة والعشرين) المتخذ في كانون الأول/ديسمبر ١٩٧٢. وفي هذا الصدد، ربما

(٤) "الأراضي الجافة في العالم: استجابة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها".

ينظر المجلس في دوره في المساهمة في تماسك الركن البيئي. وربما يود مرة أخرى أن يعبر عن نفسه بشأن الاتجاهات التي ينبغي أن يتخذها عمل الفريق في المستقبل، نظراً إلى أن أعضاء الفريق يشكِّلونَ، كما تبيَّنَ في التقرير عن البيئة في منظومة الأمم المتحدة (UNEP/GC.26/INF/23)، مجموعة فريدة ومنوعة من القدرات والكفاءات البيئية. وهو إذ يفعل ذلك، ربما يودُّ أيضاً أن ينمِّيَ ممارسة إبلاغ الجمعية العامة عن عمل الفريق بناءً على قرار الجمعية العامة ٢٠٩/٥٨، المتخذ في ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

٥ - عقد الاجتماع السابع عشر لكبار المسؤولين في الفريق في نيويورك، في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، أثناء الدورة السادسة والستين للجمعية العامة. واستضافه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وتشارك في رئاسته السيد أكيم شتاينر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ورئيس فريق الإدارة البيئية والسيدة ربيكا غرينسبان، وكيلة الأمين العام والمديرة المعاونة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وسبق جزءَ كبار المسؤولين جزءٌ فني. ويمكن الاطلاع على وثائق الاجتماع وتقريره في الموقع الإلكتروني www.unemg.org.

٦ - نظر كبار المسؤولين، في ذلك الاجتماع، الاتجاهات الاستراتيجية لعمل الفريق في ضوء التقدم الذي أحرزه أعضاء الفريق والتوقعات التي أعلنوها هم والهيئات الحكومية الدولية كمجلس الإدارة. وقد رحبوا بالفرصة المتاحة لإبلاغ مجلس الإدارة، وإبلاغ الجمعية العامة بواسطته، عن عملهم. وأعربوا عن تقديرهم للإرشاد الذي تلقَّوه من المجلس وطلبوا من الرئيس أن يواصل ممارسة تعميم مسودة تقرير الفريق عن عمله على أعضاء الفريق لإبداء تعليقاتهم عليها، وتوزيع التقرير النهائي للفريق على مجلس الإدارة في دورته الاستثنائية الثانية عشرة. وشجعوا أعضاء الفريق على إتاحة التقرير لهيئاتهم الإدارية، حسب الاقتضاء.

٧ - هذا التقرير الذي استعرضه أعضاء الفريق عملاً بقرار اتُّخِذَ في الاجتماع السابع عشر يبيِّنُ التقدم الذي أُحرز في تنفيذ خطة عمل الفريق حتى الآن، والتوجُّهات التي وضعها كبار المسؤولين فيما يتعلق بخطة العمل للفترة القادمة. وتُنَفَّذُ خطة العمل على أيدي أفرقة عمل لإدارة المسائل مفتوحة العضوية ومحدودة بزمن معين، وبواسطة عمليات مشاورات.

٨ - جميع التقارير و/أو المنشورات المشار إليها هنا موجودة على الموقع الإلكتروني للفريق: www.unemg.org.

ثالثاً - مساهمات الفريق في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

٩ - أشار كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر إلى أن عمل الفريق ومنتجاته تحظى باهتمام زائد في العمليات الحكومية الدولية. وساد شعور بأن الفريق في موقع جيد للمساهمة في مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، لا سيما في مجال الاقتصاد الأخضر، بواسطة التقرير المعنون: "العمل على تحقيق اقتصاد أخضر متوازن وشامل: منظور لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها".

١٠ - صمم الفريق أيضاً على مواصلة عمله على النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في الأمم المتحدة، بناءً على التقرير المعنون: "النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة".

ووافق أيضاً على إحالة المسألة إلى مجلس رؤساء منظومة الأمم المتحدة التنفيذيين المعني بالتنسيق عن طريق القنوات ذات الشأن.

١١ - لوحظ أن منجزات الفريق ذات صلة بالمباحثات المتعلقة بإطار العمل المؤسسي المتعلق بالتنمية المستدامة، لا سيما فيما يتعلق بشكل هيكل التعاون المشترك بين الوكالات من أجل التنمية المستدامة وعلاقته بالكيانات الحكومية الدولية في المستقبل. وقد اعتُرِفَ بأن منجزات الفريق نتجت عما يلي، في جملة أمور:

(أ) تركيزه على تحسين رفاهية الإنسان، الذي عمل بمثابة مضاعَف مشترك للأمور ذات الصلة بمهمة جميع أعضاء الفريق، وبذلك عمل بمثابة عامل تكامل؛

(ب) تفاعله مع الهيئات الحكومية الدولية ذات الصلة، مما ساعد الفريق على دعم الدول الأعضاء على النهوض بجدول الأعمال البيئي الدولي بطريقة متوازنة؛

(ج) وإن نهجه الذي يركز على المسائل، وجدول الأعمال المملوك ملكية مشتركة، وهيكل الدعم التيسيري، ساعدت على الجمع بين الوكالات الأعضاء.

١٢ - بناءً على طلب كبار المسؤولين، قدم المدير التنفيذي، بوصفه رئيساً للفريق، رداً على الدعوة الواردة من اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دورته الثانية. وقد وصف هذا الرد عمل الفريق على تحقيق الاقتصاد الأخضر وعلى وضع إطار عمل للاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، وتبيان وجهات نظر أعضاء الفريق في الدروس المستفادة من إنعاش الفريق لتكون بمثابة مُدخَل في الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

رابعاً - التماسك المحسَّن في برمجة الأنشطة البيئية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك تعميمها

ألف - فريق إدارة المسائل المعني بالتنوع البيولوجي

١٣ - قرر كبار المسؤولين، بعد اجتماعهم السادس عشر، مواصلة عمل فريق إدارة المسائل المعني بالتنوع البيولوجي، بناء على التقرير المعنون "النهوض بجدول أعمال التنوع البيولوجي - مساهمة في منظومة الأمم المتحدة بأسرها". قُدِّمَ التقرير إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي واعترف مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بتلقّيه في قراره ٢/١٠. ودعا المؤتمرُ الفريق بقراره ٨/١٠ إلى المساهمة في العقد الدولي للتنوع البيولوجي ٢٠١١ - ٢٠٢١. ودعا المؤتمرُ الفريق أيضاً في قراره ٢/١٠، "إلى القيام، في البناء على تقريره المقدم إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه العاشر، بتعيين تدابير لتنفيذ الخطة الاستراتيجية في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، تنفيذاً فعّالاً وكُفُؤاً، وإلى تقديم تقرير عن عمله إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الحادي عشر، بواسطة الفريق العامل المعني باستعراض التنفيذ والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية".

١٤ - شجع المؤتمر أيضاً الأمين العام للأمم المتحدة والمكتب والهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي.

١٥ - رحب مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، بمقرره ١١/٢٦، على وجه الخصوص، بمساهمة الفريق في الاجتماع العاشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي، وبقرار المتابعة الذي اتخذه لمواصلة دعمه تنفيذ جدول أعمال التنوع البيولوجي في منظومة الأمم المتحدة بأسرها. وشجع الفريقَ أيضاً على دعم تنفيذ جدول الأعمال الدولي للتنوع البيولوجي، بما في ذلك تنفيذ القرارات ذات الصلة الصادرة عن مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في اجتماعه العاشر.

١٦ - اتفق أعضاء فريق إدارة المسائل المعني بالتنوع البيولوجي، في اجتماعه الرابع المعقود في ١٦ شباط/فبراير ٢٠١١، واشترك في رئاسته الأمين التنفيذي لاتفاقية التنوع البيولوجي والأمين العام لاتفاقية الاتجار الدولي في أنواع الحيوانات والنباتات البرية المعرضة للانقراض، على رسم خارطة لأنشطتهم ومبادراتهم الراهنة في دعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة ٢٠١١ - ٢٠٢٠بغية وضع أساس لنهجٍ مُتَّفَقٍ عليه لمساهمة في الخطة الاستراتيجية، تكون فعّالة وكُفُؤَة وشاملة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها، وربما تكون على شكل خطة تنفيذ. وكُلِّفَت أمانة فريق الإدارة البيئية بتعميم مصفوفة لهذا الغرض.

١٧ - أشار كبار المسؤولين، في اجتماعهم السابع عشر، إلى توقُّعاتهم الكبيرة فيما يتعلق بقدرة الفريق على تحقيق نتائج في مجال التعاون بين الوكالات في التنوُّع البيولوجي. ونوَّهوا كذلك بالجهود التي بذلها فريق إدارة المسائل المعني بالتنوُّع البيولوجي لمواءمة تنفيذ التقرير المعنون "النهوض بجدول أعمال التنوُّع البيولوجي - مساهمة شاملة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها" مع دعم الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١ - ٢٠٢٠، وطلبوا من الفريق أن يسرع بجهوده لوضع نهج عملي وبراغماتي لتنفيذ المهام التي نيطَت به وأن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز إلى الأمين العام، ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوُّع البيولوجي.

١٨ - وقرر كبار المسؤولين تمديد فترة عمل فريق إدارة المسائل حتى سنة ٢٠١٢ وزيادة اختصاصاته لتشمل دوراً تنسيقياً أوسَعَ وأطولَ زمناً، لكي ينهض بأوجه التآزر والتعاون بين الوكالات في التنوع البيولوجي، بتنسيق وثيق مع الآليات القائمة، كفريق الاتصال المعني بالاتفاقيات المتعلقة بالتنوع البيولوجي، ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية. ودعوا كذلك أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي إلى القيام بدور نائب الرئيس الدائم لفريق إدارة المسائل مع الأعضاء الآخرين القائمين بأدوار نواب الرئيس على أساس التناوُب.

١٩ - واتفق فريق إدارة المسائل، في اجتماعه الخامس المعقود في مونتريال بكندا، في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، على هامش الاجتماع الخامس عشر للهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية، التابعة لاتفاقية التنوع البيولوجي، والذي اشترك في رئاسته ممثلون لأمانة تلك الاتفاقية ولمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، على نهج شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها، لرسم خارطة لأساس دعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي ٢٠١١ - ٢٠٢٠. ومن شأن رسم هذه الخارطة أن يعطينا صورةً لدعم الأهداف الذي تقدمه منظومة الأمم المتحدة بأسرها، ومن ثم يكون بمثابة أساس للتعاون بين الوكالات على تقديم دعم لتنفيذ الأهداف، بما في ذلك التعاون على الصعيد

الوطني لدعم الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وسوف يناقش الفريق أعماله وتقدُّمَه في اجتماعه السادس، الذي سيُعقد في باريس بدعوة من منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو).

باء – فريق إدارة المسائل المعني بالأراضي

٢٠ – أنشأ كبار المسؤولين فريق إدارة المسائل المعني بالأراضي في سنة ٢٠٠٩، مع التركيز على الأراضي الجافة، لاقتراح أساليب لمساهمة منظومة الأمم المتحدة بأسرها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية البالغة مدتها عشر سنين لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو التصحر، بخاصة في أفريقيا. وشجع مجلس الإدارة الفريق، بمقرره ١١/٢٦، على إعداد مساهمة شاملة لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها في الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية.

٢١ – اجتمع فريق إدارة المسائل مرتين باستخدام وسائط إلكترونية لإتمام مسودة عمل لتقريره عن الأراضي الجافة، وقدمه كورقة غرفة مؤتمر، وفي حدث جانبي، أثناء الدورة الثانية للجنة المعنية بالعلوم والتكنولوجيا للاتفاقية والدورة التاسعة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية، في ١٧ شباط/فبراير ٢٠١١، في بون بألمانيا. وكان الغرض من ذلك طلب وجهات نظر وإرشاد من الأطراف والوكالات بشأن التقرير وبشأن الخطوات التالية. وأحاطت الدول الأطراف علماً مع التقدير بمسودة التقرير.

٢٢ – واعتُرِفَ في هذه الدورة بفريق الإدارة البيئية باعتباره وسيلة رئيسية ومحددة لزيادة المقارنة وأوجه التآزر بين اتفاقيات ريو.[٥] واقترح الأطراف أن تتخذ أمانة الاتفاقية خطوات لضمان تجميع وجهات النظر التي أُبدِيَت وإلحاقها بالتقرير لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة، التي ستُعقَدُ في تشانغوون بكوريا الجنوبية، في الفترة من ١٠ إلى ٢١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١. وأُخِذَت المسائل التي أثارتها الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة في الحسبان لدى وضع التقرير في صيغته النهائية.

٢٣ – رحب كبار المسؤولين مع التقدير، في اجتماعهم السابع عشر، بإعداد فريق المسائل للتقرير المعنون "الأراضي الجافة في العالم: استجابة من منظومة الأمم المتحدة بأسرها" واعتمدوا التقرير، بما في ذلك بيان الرؤساء التنفيذيين للمنظمات الأعضاء في الفريق، الذي قُدِّمَ بعد ذلك إلى مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة. وقرروا مواصلة عمل فريق إدارة المسائل لمدة سنتَين أُخرَيَين، بغية تنفيذ نتائج التقرير وبيان الرؤساء التنفيذيين، والرد على أي طلبات يقدمها المشاركون في الاجتماع الرفيع المستوى، الذي عقدته الجمعية العامة بشأن تناول التصحر وتدهور الأراضي والجفاف في سياق التنمية المستدامة، واستئصال الفقر، الذي عقده مؤتمر الأطراف في ٢٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١١ في دورته العاشرة، والمشاركون في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. ويمكن أيضاً أن ينظر الفريق في مسائل أخرى متصلة بالأراضي تحتاج إلى عمل.

---

(٥) أنظر الوثيقة ICCD/CRIC(9)/INF.9 والفقرة ٣٨ من الوثيقة ICCD/CRIC(9)/INF(.9)/16، التي تدعو إلى دعم إنشاء اتفاقات شراكة مع اتفاقيات ريو الثلاث ومبادرات تآزر فيها.

٢٤ - قُدِّمَ تقرير الأراضي الجافة كوثيقة إعلامية (ICCD/CRIC(10)/INF.1) لزيادة النظر فيه وتقديم إرشاد بشأنه من قبل مؤتمر الأطراف في دورته العاشرة. وأحاط مؤتمر الأطراف علماً بالتقرير وطلب من الأمين التنفيذي أن يتابع تنفيذه بتعاون وثيق مع فريق الإدارة البيئية وأن يعدَّ خطة عمل محددة للفترة ٢٠١٢ - ٢٠١٨ بشأن المتابعة لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الحادية عشرة.

جيم - فريق إدارة المسائل المعني بالاقتصاد الأخضر

٢٥ - أنشأ كبار المسؤولين فريق إدارة المسائل المعني بالاقتصاد الأخضر في اجتماعهم الخامس عشر لتقييم مدى قدرة منظومة الأمم المتحدة على دعم البلدان دعماً أكثر تماسكاً في كيفية التحوُّل إلى اقتصاد أخضر، والعمل على إرسال رسائل مشتركة ومتسقة بشأن التدابير اللازمة لدعم هذا التحوُّل.

٢٦ - أُتيحَ تقرير مرحلي عن عمل الفريق للمشاركين في أول اجتماع عقده بين الدورات مؤتمرُ الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، في يومي ١٠ و١١ كانون الثاني/يناير ٢٠١١. وقد شجع مجلس الإدارة، بمقرره ١١/٢٦، فريق الإدارة البيئية على إعداد مساهمة من منظومة الأمم المتحدة، تُعَيَّنُ فيها الدراسات القائمة للاقتصاد الأخضر، في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

٢٧ - تم إشراك خمسة وثلاثين عضواً في منظومة الأمم المتحدة، من خلال فريق إدارة المسائل، في صياغة تقرير عن الاقتصاد الأخضر، ورحب كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر بالتقدم الذي أحرزه الفريق، بما في ذلك تقديمه التقرير الأولي إلى اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة في دورتها الثانية، المنعقدة في يومي ٧ و٨ آذار/مارس ٢٠١١. وطلبوا من الفريق:

(أ) إمعانَ التفكير في منظورات منظومة الأمم المتحدة بأسرها فيما يتعلق بالمسألة الواردة في التقرير، الذي سيصدر بعنوان "العمل على تحقيق اقتصاد أخضر متوازن وشامل: منظور شامل لمنظومة الأمم المتحدة بأسرها"؛

(ب) وضع مسودة موجز تنفيذي للنتائج الرئيسية للتقرير، وللبيان التمهيدي المشترك لمجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، للنظر فيهما على الوجه الصحيح أثناء العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر؛

(ج) وضع التقرير في صيغته النهائية لاعتماده من قبل الأعضاء في وقت مناسب للاجتماع الثاني الذي يعقده مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بين الدورات، في يومي ١٥ و١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١١.

٢٨ - قرر كبار المسؤولين تمديد فترة عمل الفريق لمدة سنة أُخرى لوضع التقرير في صيغته النهائية وتقديمه ومتابعة توصيات التقرير، آخذينَ في الحُسبان أي عمل متابعة ربما يطلبه المؤتمر. وقُدِّمَ عمل الفريق في هذا الصدد كجزءٍ من العملية التحضيرية للمؤتمر.

دال - مشاورات بشأن الركن البيئي من أركان الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة

٢٩ - دعا مجلس الإدارة، بمقرره ١/٢٦، المتعلق بالإدارة الدولية للبيئة، اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، إلى القيام، لدى نظرها في الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة، بالنظر في

خيارات الإصلاح المؤسسي الأوسع نطاقاً، التي حددتها الوثيقة الختامية لمؤتمر نيروبي – هلسنكي للفريق الاستشاري المكون من الوزراء أو الممثلين الرفيعي المستوى المعنيين بالإدارة البيئية الدولية، كمساهمة في تعزيز الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة بتحسين الإدارة الدولية للبيئة.

٣٠ – وتم كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر بتقرير عن التقدم المحرز في في متابعة ذلك المقرر. وأعربوا عن اهتمامهم بأن يُبقَوا على علم بجهود إصلاح الإدارة الدولية للبيئة، لا سيما في المسائل ذات الصلة بدور الفريق في المساهمة في تكامل متوازن للأركان الثلاثة – الاقتصادي والبيئي والاجتماعي – من أركان الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة.

٣١ – وطلبوا من المدير التنفيذي أن يقدم وجهات النظر التي أُعرب عنها في الاجتماع المتعلق بالإطار المؤسسي للتنمية المستدامة ودور الفريق في المستقبل في النهوض بالبُعد المشترك بين الوكالات في الإدارة الدولية للبيئة في سياق الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة كجزء من مدخلات الفريق في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وقُدِّمَ عملُ الفريق في هذا الصدد كجزء من العملية التحضيرية للمؤتمر.

خامساً – الاستدامة المحسَّنة للسياسات والممارسات الإدارية والعمليات في منظومة الأمم المتحدة

ألف – مشاورات بشأن النهوض بإطار الاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة

٣٢ – رحب كبار المسؤولين في اجتماعهم السادس عشر بالتقدم الذي أُحرز في العملية الاستشارية المتعلقة بالضمانات البيئية والاجتماعية، التي أُطلقت لتقييم الأُطُر المفاهيمية الممكنة، التي يمكن أن تقدم نهجاً متوازناً مع التحدي المتمثل في المسائل البيئية والاجتماعية الشاملة لمختلف القطاعات، والمرونة والمساءلة، وأعربوا عن تأييدهم للاستمرار في تطوير خيارات إقامة نَهج محتمل للضمانات البيئية والاجتماعية في المنظومة بأسرها، استناداً إلى استعراض السياسات والمبادئ التوجيهية القائمة.

٣٣ – شجع مجلس الإدارة، بمقرره ١١/٢٦، الفريقَ على مواصلة النهوض باستدامة السياسات، والممارسات الإدارية، والعمليات في منظومة الأمم المتحدة، ووضع ضمانات بيئية واجتماعية، والاتفاق على وضع عملية تقييم للآثار البيئية للضمانات البيئية والاجتماعية، فيما يتعلق بالمشاريع التي قامت بها منظمات منظومة الأمم المتحدة مباشرةً، واستعمال هذه الضمانات.

٣٤ – استمرت العملية الاستشارية على شكل فريق استشاري وفريق صياغة. واضطُلِعَ بعملية رسم خرائط واستعراض مشترك بين الوكالات للممارسات والسياسات القائمة، المتعلقة بالأداء الاجتماعي والبيئي في منظومة الأمم المتحدة. وبالنظر إلى تنوُّع الممارسات، أولِيَ توكيدٌ للخبرات التي اشتركت فيها الجهات الأوائل التي اعتمدت ممارسات التقييم البيئي والاجتماعي، كالصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، ومنظمة الصحة العالمية. واتخذت نتائج المشاورة شكلَ مسودة تقرير، وبيان مشترك، وإطار للاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الضمانات، كأداة ممكنة لاستخدامها، اعتمدها كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر على أن يكون مفهوماً أن البيان سيُنقَّحُ ويُلحق بهذا التقرير. ويرد البيان والإطار في مرفق هذا التقرير، دون تحرير رسمي.

٣٥ - طلب كبار المسؤولين من رئيس فريق الإدارة البيئية:

(أ) أن يبلغ الأمين العام بالمبادرة، وأن يدعوَهُ إلى كتابة تصدير للتقرير وإلى تقديم التقرير كجزء من العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛

(ب) أن يوجه عناية مجلس الرؤساء التنفيذيين لمنظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق إلى هذه المسألة، في اجتماعهم الذي سيعقد في سنة ٢٠١٢.

٣٦ - وافقوا أيضاً على مواصلة العملية الاستشارية المتعلقة بالاستدامة البيئية والاجتماعية لمدة سنة أخرى لدعم تنفيذ البيان، وكذلك:

(أ) لزيادة تطوير مجموعة ممارسات جيدة أو مركز موارد للتشارك في المعرفة والدروس المستفادة؛

(ب) لزيادة التنسيق مع فريق إدارة المسائل المعني بإدارة الاستدامة البيئية لضمان أوجه التآزر؛

(ج) لاستطلاع خيارات من المسائل التي هي قيد النظر، كوظيفة دعم مشترك وتبادل المعارف؛ والمساءلة؛ وتعيين طرق للمضي قُدُماً لتجاوُز إدارة المخاطر والفوائد، وكذلك "لفعل الخير"؛

(د) لتعيين خيارات لضمان وجود دراية اجتماعية مقارنة لتعزيز الكفاءة البيئية لدى أعضاء فريق الإدارة البيئية.

٣٧ - قُدِّمَ عمل الفريق في هذا الصدد كجزء من العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

باء - فريق إدارة المسائل المعني بإدارة الاستدامة البيئية

٣٨ - إن كبار المسؤولين - إذ يذكرون أن فريقَي إدارة المسائل المعنيَّين بالحياد المناخي وبالشراء المستدام قد انضمّا في فريق واحد معني بإدارة الاستدامة، تستمر ولايته حتى نهاية سنة ٢٠١٢ - طلبوا في سنة ٢٠١٠ من الفريق أن يعدَّ في موعد لا يتجاوز شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١١، خطة استراتيجية لإدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، نظراً إلى الحاجة إلى إرساء الاستدامة في هيكل الإدارة الداخلية والهيكل التشغيلي للمنظومة.

٣٩ - شجع مجلس الإدارة، بمقرره ١١/٢٦، فريق الإدارة البيئية على مواصلة دعمه لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للحياد المناخي والنهوض باستدامة السياسات والممارسات الإدارية والعمليات في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك الشراء المستدام.

٤٠ - أُعلن الجرد الثاني المشترك لغازات الاحتباس الحراري لمنظومة الأمم المتحدة في اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق، الذي عقد في نيروبي في شهر نيسان/أبريل ٢٠١١. وشمل عمليات جرد للانبعاثات لـــ ٥٢ منظمة تابعة لمنظومة الأمم المتحدة وُصفت جهودها لتخفيض الانبعاثات حتى الآن وقدمت لمحة موجزة عن مسودات استراتيجيات لتخفيض الانبعاثات التي كانت منظمات الأمم

المتحدة تُعدُّ لتخفيض بصماتها البيئية عليها. وتوضِّح آخر البيانات أن منظومة الأمم المتحدة كانت في سنة ٢٠٠٩ مسؤولة عما يكافئ ١،٧ مليون طن من غاز ثاني أكسيد الكربون.

٤١ - أُجرِيَ فحص لنظام محسَّن للإبلاغ عن انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بدعمٍ قَيِّمٍ من إدارة الدعم الميداني في الأمم المتحدة ومنظمة الطيران المدني الدولي. وقام الفريق، تمشِّياً مع توصيات استراتيجية فريق الإدارة البيئية بحياد الأمم المتحدة المناخي والطلب المحدد في هذا الصدد الذي صاغه مجلس الرؤساء التنفيذيين (CEB/2007/2)، بوضع نهج موصىً به لمعاوضة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لمنظومة الأمم المتحدة، معاوضةً طوعية، من قبل أعضاء فريق الإدارة البيئية. وكانت جميع منظمات الأمم المتحدة الممثلة في فريق إدارة المسائل تُعدُّ استراتيجيات لتخفيض انبعاثات غازات الاحـــــتباس الحراري بأهداف ومواعيد زمنية محددة لأنشطة معينة. ويحتفظ مرفق الأمم المتحدة المستدام بدائرة مكتب مساعدة لتوفير تدريب لأعضاء فريق إدارة المسائل ومشورة محددة بشأن عمليات الجرد واستراتيجيات تخفيض الانبعاثات، ومسائل أخرى ذات صلة بتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة للحياد المناخي.

٤٢ - يساهم السفر الرسمي للموظفين، والمشاركين في الاجتماعات، والخبراء وغيرهم في ما يقرب من نصف مجموع بصمات منظومة الأمم المتحدة في المناخ. ففي سنة ٢٠١١ أجريت دراستان تهدفان إلى تعيين خيارات لتعميم سياسات الأمم المتحدة وممارساتها للسفر، بتخفيض الانبعاثات والميزانيات المتصلة بذلك، ووضعها في صيغتها النهائية. فالمسألة الأولى تتصل بسياسات الأمم المتحدة للسفر، وأما الثانية، التي صيغت بالتعاون مع شبكة الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فتركز على الفرص التي تتيحها الاتصالات الإلكترونية كأداةٍ لتقليل الحاجة إلى السفر، واستخدام التكنولوجيات الراهنة ووقت الموظفين استخداماً أكثر كفاءةً.

٤٣ - وتولِّد انبعاثات غازات الاحتباس الحراري جانباً كبيراً من بصمات الأمم المتحدة في مجال المناخ نتيجةً لوجود الأمم المتحدة في أكثر من ٥٠٠ موقع. وقد أُنشِئَ فريق عامل معنيٌّ بإدارة المرافق المستدامة، يدعمه مرفق الأمم المتحدة المستدام، في إطار شبكة مديري المرافق المشتركة بين الوكالات، في شهر آذار/مارس ٢٠١٠، لتناول بعض هذه المسائل.

٤٤ - أُنجزت مجموعة أدوات دعم لمساعدة وكالات الأمم المتحدة في الشراء المستدام، مع وجود ١٠ مبادئ توجيهية متعلقة بمنتجات محددة للشراء المستدام، ودليل "الشراء لعالم أفضل" ووحدة تدريب باستخدام الحاسوب أُنتجا كجهد تعاوني بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع، ومنظمة العمل الدولية، وشبكة المشتريات. واستجابةً لطلب محدد قدمه كبار المسؤولين في اجتماعهم السادس عشر وُضعت استراتيجية اتصالات للمشتريات المستدامة بالتعاون مع الفريق العامل لشبكة المشتريات المعني بالشراء المستدام. وعلاوةً على ذلك، أدرجت شبكة المشتريات الشراء المستدام بين أولوياتها الاستراتيجية الخمس، وبذلك أصبح من العناصر الدائمة لخطة عملها. ونوقشت مسألة الشراء المستدام في الأمم المتحدة مرة أخرى في اللجنة الخامسة التابعة للجمعية العامة

في دورتها الخامسة والستين، في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، وأدت المناقشة إلى اتخاذ قرار بأن هذه المسألة تستحق مزيداً من العناية في اللجنة قبل أن تنظر فيها الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين.

٤٥ - وُضِعَ اقتراح لخطة استراتيجية لإدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة، استجابةً لطلب محدد قدمه كبار المسؤولين في اجتماعهم السادس عشر. وقُدِّمَت في حزيران/يونيه ٢٠١٠ خطة "تخضير المنظمة الزرقاء" وأصبحت أداةً محترمة على نطاق واسع للاتصالات والتشارك في المعرفة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها. وعُزِّزَت الروابط مع شبكات لجنة الإدارة رفيعة المستوى وشبكات أخرى مشتركة في الأمم المتحدة لإدارة المرافق، والسفر، والشراء، والاتصالات والإعلام، وتكنولوجيات الاتصال، بإشراكها في منشورات فريق الإدارة ومنهجياته وأنشطته ذات الصلة. ونتيجةً لذلك، أخذت بعض الشبكات تمد أيديها بعضها إلى بعض لمضاعفة أوجه التآزر المركَّزة على الكفاءات وتخفيض الانبعاثات في مباني الأمم المتحدة.

٤٦ - رحب كبار المسؤولين في اجتماعهم السابع عشر بالجهود التي بذلتها منظمات الأمم المتحدة لتخفيض الانبعاثات في حدود الموارد المحددة المتاحة لها. وغيروا اسم فريق إدارة المسائل إلى "فريق إدارة المسائل لإدارة الاستدامة البيئية". ورحبوا أيضاً بالنهج الموصى به لمعاوضة انبعاثات غازات الاحتباس الاحتراري من قبل أعضاء الفريق، المعنون "معاوضة الانبعاثات الكربونية - توصيات للاختبار والشراء"، وأَقَرّوه.

٤٧ - وأقرّوا كذلك خطة استراتيجية لإدارة الاستدامة في منظومة الأمم المتحدة تهدف إلى دفع المنظومة نحو نهج لإدارة الاستدامة يكون متسقاً وشاملاً وفعّالَ التكلفة، واعترفوا بأهمية تقديم دعم مشترك من المنظومة بأسرها لتنفيذ الخطة الاستراتيجية، على أن يكون مفهوماً أن خيارات التمويل المقدمة خيارات إرشادية وسيُنظر فيها مرة أخرى. وطلبوا من الأمانة أن تعيِّنَ خيارات ممكنة لهيكل مشترك لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية لتوفير موارد لتشغيل الهيكل.

٤٨ - وطلبوا من الرئيس أن يبلغ الأمين العام ومجلس الرؤساء التنفيذيين عن الخطة الاستراتيجية لدعم إقامة نظم لإدارة الاستدامة في جميع منظّمات الأمم المتحدة.

٤٩ - التزم كبار المسؤولين، تمشّياً مع الخطة الاستراتيجية وبالاستفادة من العمل الموجود، بالتحرُّك نحو إدخال نظم لإدارة الاستدامة مخصصة لكل منظمة بعينها، والسعي لتوفير موارد ملائمة للتنفيذ. وطلبوا من فريق إدارة المسائل:

(أ) أن يساهم بمدخلات في إعداد الطبعة الثالثة من التقرير المعنون "التحرُّك نحو جعل الأمم المتحدة محايدة مناخياً"، التي ستنشر في اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين الذي سيعقد في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٢؛

(ب) أن يُقَدم مدخلات كمساهمات من فريق الإدارة البيئية في العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة بحلول ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١١، كجزء من الجهود الرامية إلى النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة؛

(ج) أن يُواصل التشارك في المعرفة، والاتصالات، والتدريب، وأنشطة رفع مستوى الوعي، وأن يكون ذلك بوجه خاص مستنداً إلى منبر "تخضير المنظمة الزرقاء"، فيما يتعلق بمسائل المباني المستدامة، والشراء المستدام، والأحداث المستدامة، والسفر والاتصالات، وأن يُحافظ على الصلات التي أُنشِئَت مع الشبكات ذات الشأن المشتركة بين الوكالات؛

(د) أن يحدد موارد وشراكات ممكنة لوضع دليل توجيهي لمنظومة الأمم المتحدة يهدف إلى تعزيز ثقافة الاستدامة، وتمكين الموظفين، كُلٌّ في مجال فئته، من المساهمة في نجاح استراتيجيات تخفيض الانبعاثات، وإدارة الاستدامة؛

(هـ) أن يَقوم بأنشطة أخرى حسب الحاجة والإمكان في حدود الموارد الموجودة، للمحافظة على زخم جهود الأمم المتحدة للتحرُّك نحو الحياد المناخي، والاستدامة بوجه عام.

مرفق

بيان مشترك للرؤساء التنفيذيين لأعضاء فريق الإدارة البيئية بشأن النهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة

نحن، الرؤساءَ التنفيذيين لوكالات الأمم المتحدة وصناديقها، وبرامجها، وإداراتها،

إننا مقتنعون بأن تعزيز رفاهية الإنسان والاستدامة العالمية يَتوقفان على حماية البيئة والتنمية الاجتماعية والاقتصادية،

لا يغيب عن بالنا مسؤولية منظومة الأمم المتحدة عن إدراج المبادئ البيئية والاجتماعية، المقبولة على الصعيد الدولي، في إدارتها الداخلية، وكذلك عن دعم تطبيقها من قبل الشركاء وأصحاب المصلحة؛ والحاجة إلى تخفيض المخاطر والآثار السلبية غير المقصودة، ومضاعفة الفوائد للسكان وبيئتهم بطريقة متماسكة ومتكاملة في منظومة الأمم المتحدة،

إننا مدركون للجهود التي بذلتها كيانات الأمم المتحدة التي وضعت بالفعل ضمانات بيئية واجتماعية لتخفيف حدة الآثار والمخاطر البيئية والاجتماعية الناتجة عن أنشطتها، قبل اعتماد نهج موحد للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة،

وإننا واعون للحاجة إلى أن تستوعب منظومة الأمم المتحدة قواعد جدول أعمال الاستدامة على صعيد السياسة/الاستراتيجية، والبرامج/المشاريع، وإدارة المرافق/العمليات بواسطة إطار عمل مشترك لتحقيق الاستدامة البيئية والاجتماعية، بما في ذلك الضمانات، وإدارة المخاطر، والتعلُّم المؤسسي، وبناء القدرات، والتبسيط، والتماسك، والشفافية،

وإننا معترفون بثراء الخبرة المتوفرة في منظومة الأمم المتحدة لضمان إدارة الآثار والمخاطر البيئية والاجتماعية الناتجة عن الأنشطة إدارةً جيدة، التي استفدنا منها في وضع واعتماد هذا النهج الموحَّد،

إننا بهذا نلزم أنفسنا، ونحن ماضون بطريقة مرحلية، باستخدام إطار العمل للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة، الملحق بهذا البيان، كوسيلة لتعزيز أداء المنظمة في تحقيق الاستدامة، بجملة أمورٍ منها:

(أ) تحريك كل واحد منا منظمته نحو تعزيز الاستدامة البيئية والاجتماعية في أنشطتنا، وأن نسعى إلى إيجاد الموارد الضرورية لتحقيق زيادة الكفاءة وزيادة السلامة في تشغيل هذا النهج الموحَّد؛

(ب) دعم تطوير وتنفيذ إطار عمل للاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة بأسرها، بما في ذلك الضمانات البيئية والاجتماعية؛ ورصد الجهود الجماعية؛ وتقديم تقرير من كل منا إلى الهيئة الإدارية لمنظمته عن التقدم المحرز، والممارسة الجيدة، والدروس المستفادة.

وإننا نقدم هذا الالتزام لكي نُرِيَ الناسَ القيادةَ بزيادة المساءلة المؤسسية عن الاستدامة البيئية والاجتماعية لأنشطتنا. ونفعل ذلك لزيادة تمكين منظومة الأمم المتحدة من العمل بشكل أذكى وأسلم، ونرد بفعّالية أكثر على المسائل الناشئة واحتياجات أصحاب المصلحة، واستغلال الدروس المستفادة من هذه الخبرة المشتركة استغلالاً أفضل.

مرفق بالبيان المشترك للرؤساء التنفيذيين لأعضاء فريق الإدارة البيئية

إطار للنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية في منظومة الأمم المتحدة

الرؤية

يتم تحسين الاستدامة البيئية والاجتماعية للأمم المتحدة، مما يساهم في رسالتها التي تهدف إلى تعزيز وحماية رفاهية الإنسان بإعلاناتٍ واتفاقياتٍ ومعاييرَ وعهودٍ متفقٍ عليها دولياً.

الأساس المنطقي

لمنظومة الأمم المتحدة تاريخ طويل في تعزيز النتائج الإيجابية البيئية والاجتماعية. وبينما استوعب كثير من أجزاء المنظومة على انفراد أهداف الاستدامة، فإن الأمم المتحدة عندما تتصرف ككيان واحد تستطيع أن تفعل أكثر من ذلك.

وإن الأمم المتحدة، بوضعها إطاراً مشتركاً للاستدامة البيئية والاجتماعية، ستعزز دورها القيادي وتقدم دعماً أفضل للدول الأعضاء، لتنفيذ جدول أعمال الاستدامة العالمية على جميع المستويات. وإن الإطار يمكِّن المنظمة، على وجه التحديد، من القيام بما يلي:

- ***القيادة بالقدوة***: بزيادة القدرات المؤسسية والمصداقية بواسطة تعزيز استيعاب المبادئ البيئية والاجتماعية التي تدعو لها، وبذلك تساهم مساهمة أكثر فعالية في تحقيق الغايات والأهداف المتصلة بالاستدامة المتفق عليها دولياً؛
- ***العمل بطريقة أسلم وأذكى***: بتخفيض المخاطر ومضاعفة الفوائد بواسطة نهج متكامل لاتخاذ القرارات القائمة على المعرفة؛
- ***الاستجابة الأكثر فعالية***: بمعالجة المسائل الناشئة واحتياجات أصحاب المصلحة معالجة أفضل في الوقت المناسب، وبكونها شريكاً في التنفيذ جذاباً وموثوقاً؛
- ***استخدام قوة المعرفة والخبرة***: بتحسين التشارك في المعلومات والعمل بطريقة أكثر كفاءةً وتماسكاً ومساءلةً وشفافيةً.

الهدف

تُحسِّن منظومة الأمم المتحدة استدامتها باستيعاب المبادئ البيئية والاجتماعية المقبولة دولياً عند نقاط الدخول الثلاث السياسة/الاستراتيجية، والبرامج/المشاريع، والمرافق/العمليات، بواسطة نُهُج فردية وجماعية تتناول المخاطر ذات الصلة وتُضاعف الفرص المتاحة.

النتائج المتوقعة	النتائج المتوقعة للكيانات الفردية
١ - الأحوال المكِّنة تُعزَّزُ الأحوال المكِّنة وتُثَبَّتُ لاستيعاب المبادئ البيئية والاجتماعية المقبولة دولياً داخل كيانات الأمم المتحدة	أ) توضع رؤية وسياسة واضحتان ومتماسكتان تتصلان بمسائل بيئية واجتماعية لرسالة المنظمة وعملها.
	ب) تُعانَقُ القدرات الداخلية على تنفيذ الرؤية والسياسة، ورفع مستوى الوعي لدى الموظفين لضمان الاستدامة البيئية والاجتماعية.
	ج) الموارد الكافية متاحة لتحقيق الغايات المؤسسية للرؤية والسياسة.
	د) دائرة تحسين مستمرة باستعراض فعّالية النتائج والأنشطة لتحسين الأداء البيئي والاجتماعي للمنظمة.
٢ - نقاط دخول التنفيذ تُدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية بطريقة منتظمة في آليات إنجاز الخدمات لتحقيق النتائج المرجُوَّة، باستخدام نقاط الدخول الإدارية الثلاث لكي تشمل عمل منظومة الأمم المتحدة:	
السياسة/الاستراتيجية تؤيد منظومة الأمم المتحدة وضع سياسات واستراتيجيات تُرَسِّخُ وجهة نظر واسعة للاستدامة وتتجنب المبادلات أو الأذى غير اللازمة للسكان والبيئة.	أ) تُنفَّذ عملية لدمج اعتبارات الاستدامة البيئية والاجتماعية في السياسات والاستراتيجيات ذات الصلة، بواسطة إجراء أو دعم تقييم على المستوى الاستراتيجي، مثلاً.
البرامج/المشاريع تُدمَج الاعتبارات البيئية والاجتماعية بطريقة منهجية في جميع دورات البرامج والمشاريع، ويكون ذلك، مثلاً، بواسطة استخدام التقييم البيئي والاجتماعي.	أ) يوضَع ويُنفَّذ إطار عمل بيئي واجتماعي للتقييم (بما في ذلك الضمانات)، وهو يشمل الاستعراض، والمراجعة، وخطط الإدارة، والرصد، والمساءلة والشفافية. ب) يُدمج اعتبار أهداف الأداء البيئي والاجتماعي في نُهُج الإدارة القائمة، كالشراكات والشبكات.
المرافق/العمليات الإجراءات والممارسات لدمج الاعتبارات البيئية والاجتماعية في الممارسات الإدارية ونظم الدعم للعمليات والمباني والسفر والشراء، واستخدام تكنولوجيا المعلومات التي تساهم في التنمية المستدامة.	أ) يُنشَأُ نظام لإدارة الاستدامة يشمل تدابير لتحريك كيان الأمم المتحدة نحو الحياد المناخي. ب) تُطَوَّرُ ممارسات مستدامة في إدارة المباني، والشراء، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ج) وتطوَّر ممارسات مستدامة لتناول مجالات غير مشمولة باستراتيجية إدارة الاستدامة، كالجوانب الاجتماعية لإدارة المرافق والعمليات.

الأعمال الجماعية
١ - إشهار *الالتزام في المنظومة بأسرها* بالنهوض بالاستدامة البيئية والاجتماعية لمنظومة الأمم المتحدة بواسطة دعم نهج مشترك لاستخدام تدابير الاستدامة البيئية والاجتماعية، كما هو مبيَّن في الإطار المقترح.
٢ - اعتماد *الحد الأدنى من المتطلبات* لاستيعاب تدابير الاستدامة البيئية والاجتماعية عبر نقاط الدخول الثلاث.
٣ - إبقاء النهوض بتدابير الاستدامة البيئية والاجتماعية قيد الاستعراض، واستمرار التشارك في المعرفة والدروس المستفادة بين كيانات الأمم المتحدة لتعزيز كفاءات التماسك والقوة.
٤ - النظر في الحاجة إلى وظيفة دعم وتشارُك في المعرفة، لمساعدة منظمات الأمم المتحدة على: ١) استيعاب تدابيرها للاستدامة البيئية والاجتماعية، ٢) بناء القدرات والتشارُك في التعلُّم؛ ٣) وضع المساءلة والإبلاغ والتقييم في موقع مركزي.